

## البداية والنهاية

وحيث بعث النبي ( ص ) وحين أنزلت الحمد ﷻ رب العالمين وأنزلت بالمدينة وكان يقال الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من ن أو نخر وروى ابن نجيح عنه في قوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية تعبثون قال بروج الحمام وقال في قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم قال التجارة وروى ليث عن مجاهد قال إن الذين قالوا ربنا ا ﷻ ثم استقاموا قال استقاموا فلم يشركوا حتى ماتوا وروى يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي عمير عن طلحة بن مصرف عن مجاهد ولم يكن له كفوا أحد قال صاحبة وقال ليث عن مجاهد قال النملة التي كلمت سليمان كانت مثل الذئب العظيم .

وروى الطبراني عن أبي نجيح عن مجاهد قال كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتي سنة وقال سألت سائل دعا داع وفي قوله [ ماء غدقا لفتنهم فيه ] حتى يرجعوا إلى علمي فيه [ لا يشركون بي شيئا ] قال لا يحبون غيري الذين يمكرون السئات قال هم المراؤون وفي قوله تعالى [ قل للذين آمنوا يغفرون للذين لا يرجون أيام ا ﷻ ] قال هم الذين لا يدرون أنعم ا ﷻ عليهم أم لم ينعم ثم قرأ [ وذكرهم بأيام ا ﷻ ] قال أيامه نعمه ونقمه [ فردوه إلى ا ﷻ والرسلو ] فردوه إلى كتاب ا ﷻ وإلى رسوله ما دام حيا فإذا مات فإلى سنته [ واسبع عليكم معمه ظاهرة وباطنة ] قال أما الظاهرة فالإسلام والقرآن والرسول الرزق وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب وروى الحكم عن مجاهد قال لما قدمت مكة نساء على سليمان عليه السلام رأته حطبا جزلا فقالت للغلام سليمان هل يعرف مولاك كم وزن دخان هذا الحطب فقال الغلام دعى مولاي أنا أعرف كم وزن دخانه فكيف مولاي قالت فكم وزنه فقال الغلام يوزن الحطب ثم يحرق الحطب ويوزن رماده فما نقص فهو دخانه وقال في قوله تعالى ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون قال من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين وقال ما من يوم ينقض من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد ﷻ الذي أراحني من الدنيا وأهلها ثم تطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون ا ﷻ D هو الذي يفض خاتمه وقال في قوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء قال العلم والفقهاء وقال إذا ولى الأمر منكم الفقهاء وفي قوله تعالى [ ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ] قال البدع والشبهات وقال أفضل العبادة الرأي الحسن يعني اتباع السنة وقال ما أدري أي النعمتين أفضل أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء وقال في رواية ألو الأمر منكم أصحاب محمد وربما قال ألو العقل والفضل في دين ا ﷻ D [ بما صنعوا قارعة ] قال السرية [ ويخلق مالا تعلمون ] قال السوس في الثياب [ وهن العظم مني ] قال الأضراس [ حفيا ] قال رحيفا وروى عبدا ﷻ بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب محمد بن أبي

